

مرض السكري هو مرض مزمن يتميز بخلل في التنظيم الطبيعي لمستويات السكر في الدم يعد مرض السكري أحد أهم أسباب الوفاة في العالم، إلى جانب ارتفاع ضغط الدم والتدخين، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويشكل هذا المرض مشكلة صحية عامة كبيرة وعلى الرغم من جهود الوقاية، يعد مرض السكري من أكثر الأمراض انتشاراً في العالم، أثر مرض السكري على أكثر من 463 مليون شخص في جميع أنحاء العالم وفقاً للاتحاد الدولي للسكري (9). يتحلل الطعام إلى جلوكوز (سكر). يوفر هذا الجلوكوز الطاقة للجسم حتى يتمكن من أداء وظائفه بشكل صحيح من خلال الاعتماد على موارده. يحمل الدم الجلوكوز في جميع أنحاء الجسم ويزود الخلايا. لكي ينتقل السكر الموجود في الدم إلى الخلايا، يحتاج الجسم إلى الأنسولين، ولذلك يعمل الأنسولين كمفتاح يسمح للجلوكوز بالمرور من الدم إلى خلايا الجسم. يتم تصنيف مرض السكري حسب منظمة الصحة العالمية إلى ثلاث فئات:

مرض السكر النوع 1، داء السكري من النوع 2، ويمكن تلخيص أهم الأعراض والطرق المستعملة في العلاج للأنواع الثلاثة للسكري كالتالي: 2-2-2-1-السكري من النوع الأول : أو داء السكري المعتمد على الأنسولين، ينتج فيها البنكرياس كمية صغيرة من الأنسولين. [33] و من أهم الأسباب الإصابة بهذا النوع من السكري نذكر العوامل الوراثية، العوامل البيئية (التعرض لبعض الفيروسات والسموم وغيره. أما أهم أعراضه فهي الاحساس بالعطش والجوع، الإصابة بالتهابات متكررة في اللثة أو المثانة أو المهبل . وأهم طريقة لعلاج هذا النوع هي الحقن بالانسولين. 2-2-2-2-السكري من النوع الثاني: هو مرض مزمن يرتبط بخلل في إنتاج الأنسولين. 2-2-2-2-أسبابه: تطور خلايا الجسم مقاومة للأنسولين ونتيجة لذلك يقل امتصاصها للسكر مما يسبب ارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم. و نتيجة لهذه الظاهرة يفرز البنكرياس مزيداً من الأنسولين للحفاظ على مستويات السكر في الدم في المجال الطبيعي. 2-2-2-2-أعراضه: عادة ما يصاحب هذا النوع من السكري العديد من الأعراض أهمها فقدان

الإحساس في القدمين، والنوبات القلبية أو السكتة الدماغية. [37] التوقف عن التدخين، [37] 2-2-2-3-السكري الحملي: يعرف على أنها اضطراب في تحمل الكربوهيدرات يؤدي إلى زيادة غير طبيعية في نسبة السكر في الدم، [38] في بعض النساء المعرضات للإصابة، البوليفاجيا، . [40] 2-2-2-3-طرق الوقاية والعلاج: اتباع نظام غذائي صحي، إذا ظلت مستويات السكر في الدم مرتفعة للغاية، في بعض الحالات، . [37] 2-2-2-4-عوامل خطر الإصابة بسكري الحمل: بعض النساء أكثر عرضة للإصابة بسكري الحمل من نساء أخريات و يمكن ان يرجع ذلك لعدة أسباب أهمها : ● عمر الأم: (أكثر من 35 عاماً) هو عامل خطر كلاسيكي للإصابة بسكري الحمل. [41] [42] [43] [44] تعدد الولادات: ومن المعروف أيضاً أن تعدد الولادات لدى الأمهات، أو عدد الولادات التي تسبق الحمل، [45] [46] [46] [46] العيوب الخلقية: أشارت البيانات إلى وجود علاقة بين العديد من التشوهات في الجهاز العصبي المركزي، [46] الخداج: ويتم تعريفه بالولادة قبل الأسبوع 37. [46] [49] 2-2-3-1-أعراض ارتفاع ضغط الدم: القليل من الأشخاص يعانون من بعض الأعراض التي قد تشير إلى ارتفاع ضغط الدم كالصداع والدوار، الخ.

[50] 2-3-2- تصنيف ارتفاع ضغط الدم: يمكن توضيح تصنيف ارتفاع ضغط الدم عند البالغين و عند الأطفال و النساء الحوامل حسب المعطيات الموضحة في الجداول (1) و (2) و (3). التصنيف الضغط الانقباضي الضغط الانبساطي الضغط المثالي
120 80 الضغط الطبيعي 130 أو ما دون 80 وما دون الضغط فوق الطبيعي 130 80 139 80 89 ضغط مرتفع درجة(1) خفيف
140 159 90 99 ضغط مرتفع درجة(3) شديد 180 وما فوق 110 وما فوق الضغط الانقباضي 1 17 سنة>

100+(العمر×2) mmHg (العمر×2) 11 17 mmHg سنة>: +70 العمر [53] mmHg] النوع البداية المعايير البروتين في البول <300

mg / 24h ارتفاع ضغط الدم المزمن ارتفاع ضغط الدم قبل الحمل الضغط الانقباضي <140mmHg الضغط الانبساطي <

90mmHg لا يوجد ارتفاع ضغط الدم الحملي ارتفاع بعد 20 اسبوع من انقطاع الحمل زيادة الضغط الانقباضي <30 mmHg

زيادة الضغط الانبساطي <15mmHg لا يوجد مقدمات الارتعاج بداية النوبة ارتفاع بعد 20 اسبوع من انقطاع الحمل زيادة

الضغط الانقباضي <30mmHg زيادة الضغط الانبساطي <15 mmHg لا يوجد زيادة الضغط الانبساطي <15mmHg لا يوجد

2-3-3-1-عمر الأم: يعد العمر أحد عوامل الخطر الرئيسية لارتفاع ضغط الدم الناجم عن الحمل، ويحدث بشكل عام عند النساء

الأصغر من 20 عاماً والأكثر من 35 عاماً. [54] [54] وهي مهم لتلبية احتياجات الجسم الأيضية، . . . [55] 2-3-3-4-أمراض

الكلية المزمنة: ووجود القصور الكلوي يمكن أن يسبب ارتفاع ضغط الدم في النساء الحوامل ويمكن أن يساهم في تطور تسمم

الحمل . 2-3-3-5-تاريخ العائلة: يزيد خطر ارتفاع ضغط الدم بنسبة 4 إلى 5 مرات لدى بنات وأخوات النساء اللاتي تعرضن

لهذه المضاعفات أثناء الحمل . [57] يؤدي الانتفاخ المفرط لعزل الرحم إلى تقليل نضح المشيمة perfusion placentaire

وينتج نقص الأكسجة. من خلال تعزيز ظهور ارتفاع ضغط الدم . [46] كما أنه يزيد من الاستجابات الانقباضية وإنتاج مضيق

الأوعية . 8-4-3-2-المستوى الاجتماعي والاقتصادي: يبدو أن خطر الإصابة بتسمم الحمل أعلى لدى النساء ذوات التعليم المنخفض وظروف العمل الصعبة وقلة النشاط البدني. [59] [61] 2-3-4-1-بالنسبة للجنين: تضخم الجنين وتقييد النمو داخل الرحم، الإجهاض. من بينها تسمم الحمل Eclampsie،